شذرات

﴿ جلالة الملك فؤاد في رومية ﴾ انَّ زيارة جلالة ملك مصر للڤاتيكان في آب الماضي تُعد من اعظم الوقائع السارَّة في اعين الكاثوليك عمومـاً والشرقيين منهم خصوصاً . فانها تبيّن جليًّا ان الكاثوليك حيثما يحلّون والى اي دولة ينتمون هم من اصدق رعايا السلطة الشرعيَّة وخدّمتها الامناء في كل ما يصلح لرقي الوطن ورفعة شؤونه فلا شكّ في انَّ الكثلكة في مصر بأحبارهـا واكليروسها ورهبانيّاتهـا ومدارسها ومشارعها الدينيَّة والخيريَّة والاجتماعية نالت نصيبهـا من الفخر في نهضة مصر في النصف القرن الاخير حيث أُعطيت الحريَّة التامَّة من قبل ارباب دولتها . فزيارة جلالة الملك لقداسة الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر اعظم ضمان لثبات ذاك الولاء بل لزيادته توثقاً

﴿ يوبيل جامعة انسبروك في النمسة ﴾ احتفلت هذه الجامعة المنشأة سنة ١٦٧٧ بيوبيلها بكل أبهة . ولا غرو فانها منذ مئتين وخمسين سنة أدَّت من الخدم الجليلة للدين والوطن ما لا تحصره المجلدات الضخمة . ورئيس هذه الجامعة اليوم حضرة الاب اوربان هولتسيتر اليسوعي الذي تشرَّفت كلية القديس يوسف بضيافته مدَّة سنتين (١٩٠٥ و١٩٠٦) فتخرَّج فيها في اللغات الشرقية . وقد خرج من تلك الجامعة رجال كبار يطول تعدادهم فما لنا الَّا ان نضمّ صوتنـا الى التهانئ الواردة على اربابها ولاسيما على اخوتنا اليسوعيين الذين يعلّمون فيها . وقد أسفنا على من توفي فيها في أيّار الاخير وهو ايضاً احد المتخرّجين في كليّتنـا الاب البولوني شيبنسكي (Szczepanski) استاذ الكتاب المقدّس وصاحب تآليف عديدة

﴿ ردّ الارشمندريت فوتيوس ﴾ سوَّد حضرة الارشمندريت عشر صفحات من كرّاسة حاول فيها الدفاع عن رسائل البروتستيال والطعن في الرهبانيَّة اليسوعية . امـاً دفاعـهُ عن رسائل پسكال فـلا يجديهِ نفعاً طالما لا يمكنهُ ان يثبت صحَّة منقولات ذاك المتبرّض عن كتب اليسوعيين التي اقرَّ كل المنصفين انها مزوَّرة واعلن

هو بنفسه ايضاً انهُ روى نصوصهم دون ان يطّلع عليها كما حرّفها اصحابهُ الجنسيانيون. امّا طعنهُ في الرهبانية اليسوعية فيردُّهُ كلّ من يعرف اليسوعيين وكفاهم فخراً انّ افاضل الأُسر الاورثدكسيّة في بيروت وغيرها تخرّجوا على اليسوعيين وكلّهم لسان واحد في الثناء عليهم هذا فضلاً عن اعمالهم الرسولية والتهذيبية والاجتماعية التي لا ينكرها غير المكابر للحق كالارشمندريت. والشجرة تُعرف من ثمرتها

﴿ مزعم باطل لمجلة الهلال في انتشار الاديان بين كلّ الشعوب ﴾ لا يخلو عدد من اعداد الهلال من بعض المزاعم الوهميّة التي تشيعها دون تروٍّ وصواب. فممّا نشرتهُ في عددها اغسطس الاخير لاحد مراسليها نبذةٌ زعم فيها كاتبها انّ الفكرة الدينيّة اي معرفة وجود الله وخلود النفس والحساب عن الاعمال الصالحة والطالحة يجهلها تماماً عدّة شعوب واستند في قوله الى بعض الكتبة المعروفين بالالحاد او السيّاح غير المستبّتين للامور لسرعة سيرهم في البلاد وقد ردّ عليهم المرسلون المقيمون بينهم والمراقبون لاعمالهم. وهذه مجلة « Anthropos » قد فنّدت مزاعمهم وبيّنت انهُ لا يوجد شعب او قبيلة مهما كانت عريقة بالهمجيّة الّا وتعترف بإله او روح اسمى منهُ تصدر الموجودات واليهِ مرجع الانسان في آخرتهِ. حتى انّ التديُّن يُعَدُّ كخاصّة من بين خواصّ الانسان الناطق فدعي « Homo religiosus » وما اسهل على المرء ان ينتقل من منظر الكائنات الى مكوّنها لمعرفتهِ انّ ليس معلول بلا علّة

﴿ مصدر النور الليلي ﴾ عند غياب الشمس ليلاً نستنير بنور الكواكب والنجوم الّا انّ هذا النور ليس هو بنورنا الوحيد فانّ مدير مكتب النظريّات في باريس المسيو شرل فابري (Ch. Fabry) اثبت بعد الامتحانات المتوالية انّ قسماً من نورنا الليلي يأتي من الشفق القطبي الذي يؤثر في جوّ الكرة الارضيّة فيضيف من نورهُ نحو ثمانية في المئة الى نورنا

﴿ اسراب باريس ﴾ إنّ لباريس كما لرومية وديامس واسعة استخرجوا منها الحجارة لابنيتهم منذ القرن العاشر فتكوّن منها اسراب تبلغ مساحتها ٢٧١ هكتاراً مختلفة التقاطيع يبلغ مجموع طولها ٢٨٥ كيلومتراً كالمسافة من بيروت الى حلب

﴿ سناج مداخن لندن ﴾ السناج وهو دخان (شحّار) المداخن يتصاعد من الوف من معامل عاصمة الانكليز فيبثّ في سمائها ظلاماً كثيفاً. وقد قاس قُبيل الحرب

احد الاختصاصيين كمّية ما يتصاعد منهُ في جوّ المدينة فاذا ثقلهُ يبلغ في السنة ٩٠٫٠٠٠ من الامتار المكعّبة التي لو جُمعت لأمكن ان يُبنى منها برجٌ مساحتهُ ٩٠٠ متر مربّع وعلوّهُ مئة متر. فتأمّل !

﴿في اعالي جبال سويسرة﴾ عزم قوم من اهل فرنسة من مدينة شامونى في ساڤوا العليا ان يصعدوا الى احدى مسلّات جبل «مون بلان» الارقى علوًّا المدعوّة مسلّة غريبون (Grépon) البالغ ارتفاعها ٣٫٤٨٢ مترًا فوق سطح البحر فاجتمعوا تحت قيادة احدهم المدعوّ راڤانال (Ravanel) الذي نال مرارًا جائزة السباق في ارتقاء تلك الجبال واتّفقوا مع احد الكهنة المسيو ڤوارنه (Vuarnet) كي يرافقهم لينصبوا في تلك المشارف العالية تمثالًا للعذراء مريم في طول متر و٢٠ سنتمترًا وثقل ٤٤٠ كيلوغراماً. فتحفزوا للامر واقتحموا اهوال الصعود بين مخاطر جمة لا يعرفها غير اهل تلك البلاد. وبعد سبع ساعات قاسوا فيها ضروب الاتعاب بلغوا القمّة المقصودة فبارك الكاهن تمثال البتول ونصبوه على صخر عالٍ ثمّ تغنّوا بنشيد العذراء وقلوبهم طافحة بالفرح والشكر لتلك التي صانتهم غير مرّة من اخطار الموت

﴿الاعياد اليوبيلية لتذكار المصوّر روبنس﴾ اقامت مدينة انڤرس البلجكية في شهري تموز وآب الاخيرين اعيادًا حافلةً لتذكار وطنيّها الشهير المصوّر الفلمنكي روبنس بمناسبة السنة ٣٥٠ لوفاتهِ فشيّدت لذلك متحفاً جمعت فيهِ ما يُعرف في انحاء الدولة في الكتائس والقصور وبيوت الخاصّة من صوره البديعة وآثاره الصناعيّة فتقاطر الزوّار لمعاينتها مجموعةً ولمشاركة المدينة في الحفلات المقامة هناك ل. ش

﴿الذهب في العالم﴾ وقفنا في مجلّة علميّة على لائحة رسميّة لما استُخرج من مناجم الذهب منذ السنة ١٩١٣ الى السنة ١٩٢٥ فكانت كميّتهُ في العام ١٩١٣ بالغة ٢٢٫٢٢٥٫٠٠٠ اونس والاونس (once) نحو ٣٠ غراماً قُدّر ثمنها بـ٤٦٠٫٠٥١٫٠٠٠ دولار ثمّ زادت هذه الكميّة فبلغت سنة ١٩١٥ ٢٢٫٧٣٨٫٠٠٠ اونس ثمنها ٤٧٠٫٠٢٦٫٠٠٠ لكنّها اخذت بعد ذلك بالنقصان بسبب الحرب ولواحقها حتى نزلت سنة ١٩٢٢ الى ١٥٫٤٥٢٫٠٠٠ اونساً بثمن ٣١٩٫٢٠٠٫٠٠٠ دولار ثم عادت الى الازدياد دون ان تبلغ ما كان يستخرج منها قبل الحرب فكانت كميتها سنة ١٩٢٥ ٢٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ اونس بثمن ٤١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ ف. ت